

الأحزاب الناشئة في مؤتمر خاص ترفض إقصاءها من الحوار وتؤكد:

الأحزاب القديمة "فاتها القطار" فكيف لرؤاها أن تعكس تطلعات التغيير

حجر عثرة

ويقول رئيس (حزب الحرية التنموي) المهندس فرج عايض عامر لـ "أحزاب": إن هدف اللقاء الذي جمع اليوم الأحزاب الناشئة غير الموقعة على المبادرة الخليجية مع (لورا نيكولز) المدير المقيم بالمعهد الديمقراطي مسئولة الشرق الأوسط وأفريقيا لدعم الديمقراطيات هو نقل وجهه نظرنا كأحزاب للخروج بالبلد إلى حوار وطني، وأن الأحزاب لن تكون حجر عثرة أمام مصلحة الحوار ومصصلحة الشعب ولكي تسير هذه الأحزاب وفق مسار المصلحة العامة والأحزاب الناشئة مكملة للأحزاب الأخرى، وفي المقابل يجب أن لا تغفل اللجنة التحضيرية للحوار الوطني عن الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه الأحزاب.

الحركات الإسلامية

ممثل (حزب اتحاد الرشد السلفي) في المؤتمر عبدالناصر الخطري، نائب رئيس مكتب الخبراء، يضم صوته إلى صوت الأحزاب التي رفضت عملية الإقصاء حيث يقول: منذ تأسيس الحزب ونحن نعاني من عملية الإقصاء، وقد أشار أمين عام الحزب الشيخ عبد الوهاب الحميقاني إلى أن ما دفع الحركات الإسلامية إلى العنف في كثير من المراحل هو الإقصاء والتهميش السياسي والتكثيف الذي مورس بحقها ومحاربة أفكارها وطروحاتها لفترة من الزمن.

دعم الأحزاب

أما (لورا نيكولز) المدير المقيم بالمعهد الديمقراطي مسئولة الشرق الأوسط وأفريقيا فقالت: إن عملها ينصب في دعم الأحزاب السياسية لتقوم بعملها عن طريق التدريب والتأهيل بغض النظر عن الانتماءات، ومعهد NDI سيكون شريكاً في المساهمة بنجاح مرحلة الحوار الوطني، والمعهد على علم باحتياجات كل حزب من الأحزاب والتدريبات التي يريدها وستقوم بإعداد قائمة في هذا المجال.



لورا نيكولز ■ بكيل الحميني ■ اسماعيل الجليعي ■ فرج عامر

الجهات الراعية

وتدعو ليلي لطف - الدائرة السياسية والعلاقات الخارجية لـ (حزب الربيع العربي) إلى تدخل الدول الراعية للمبادرة الخليجية لضمان مشاركة الأحزاب.. وتقول: على الجهات الراعية والداعية لعملية الحوار أن تدرك مسؤوليتها في مشاركة جميع الأطراف في الدخول في عملية الحوار وأن لا يتم تهميش وإقصاء أحد الأحزاب لما يترتب عليه من فشل لعملية الحوار.

كما يقول: قمنا بالالتقاء مع اللجنة الفنية للاتصال المكلفة بعملية التحضير إلا أنها لم تعر الأحزاب أي اهتمام واتخذوا القرارات دون التشاور معها، وليس هناك من يمثل الأحزاب الجديدة في اللجنة.. وأضاف "أن الأحزاب القديمة لا يمكن النظر إليها أو حتى الجديدة التي تم تحديثها، ويجب النظر إلى الأحزاب الجديدة التي تحمل رؤية مشروعية وطنية، ناهيك عن التيارات الحزبية القديمة التي تلعب في الوقت الضائع".



11 حزباً سياسياً

الأخ عمار مرشد نايف، الأمين العام لـ (حزب الحرية التنموي) أكد لـ "أحزاب" على أهمية مشاركة الأحزاب في عملية الحوار الوطني ودورها في ذلك.. متهما اللجنة الفنية للحوار الوطني بالتقصير، وتهييش الأحزاب الجديدة.. وأضاف "أن اللجنة تعمدت عدم التواصل مع الأحزاب غير الموقعة في المبادرة الخليجية رغم وجود أكثر من (11) حزبا سياسيا تستطيع إعداد رؤية وطنية للخروج بالبلاد من أعقاب أزمة 2011م.. وشدد نايف على دور الرعاة للمبادرة الخليجية في تفعيل دور الأحزاب وعدم إقصاء أي طرف والعمل على الشراكة الوطنية والإصرار على حق الأحزاب في المشاركة الوطنية في عملية الحوار الوطني ويستثمر الأحزاب بعقد لقاءات مع الرعاة للمبادرة الخليجية.

أحزاب محدثة

ويذكر الأخ بكيل الحميني أمين عام (حزب العدالة والتنمية) بأن هناك عدة لقاءات سبقت هذا اللقاء مع لجنة التواصل لكنها لم تثمر..

استطلاع / نورالدين القعاري

< عبرت الأحزاب غير الموقعة على المبادرة الخليجية في مؤتمر أعدته الأحزاب الناشئة عن استيائها من إقصائها من المشاركة في عملية الحوار الوطني التي تعد له حاليا اللجنة التحضيرية، وعدم ترشيح من يمثل هذه الأحزاب الذي يبلغ عددها (11) حزبا في هذا الاستحقاق -بموجب المبادرة- والذي ستشارك فيه كافة الأطياف السياسية والحزبية والمستقلة.

"أحزاب" التقت مسئولتي الأحزاب المشاركة في المؤتمر.. إلى التفاصيل...



القيادي الاشتراكي أنيس يحيى:

فك الارتباط" حلم لا يتطابق مع مستجدات الحياة السياسية

الأمس واليوم... وأصفا مقولات «نحن نرفض اعتذاركم»، أي الاعتذار للجنوب بسبب حرب صيف 94 الظالمة، وقول «الحوار الوطني الشامل لا يعنينا نحن الجنوبيين» بأنها «أفكار عدمية».

وخلص القيادي الاشتراكي أنيس يحيى إلى أن «التجدي الأكبر أمام الحراك، بكل مكوناته، هو أن يفكر جديا في المشاركة الفاعلة في الحوار الوطني الشامل القادم، باعتبار الحراك هو أحد أهم أطراف القوى السياسية في الساحة اليمنية، وباعتبار أن هذا الأمر يعنينا تماما نحن الجنوبيين».

لقد بلغ بعضهم الغلو إلى درجة الحساسية المفرطة تجاه كل ما هو شمالي، وهنا تكمن الخطورة المترتبة على هذه الدعوة التي تعبر عن وجع فقط، فهي لا تحمل أية رؤية متكاملة للحاضر والمستقبل القريب. إن الدعوة إلى فك الارتباط من شأنها أن تسبب في تشظي الجنوب إلى عدة كيانات».

وحذر عضو المكتب السياسي في الحزب الاشتراكي اليمني من عواقب مثل هذه الدعوة.. مشيراً إلى أن «هناك من يفكر في حصر صوت الكبرى، وستنتعش في عدن دعوة عدن للعدنيين، لا سيما أن أبناء عدن يشعرون بأنهم مهمشون في

■، قال القيادي الاشتراكي أنيس حسن يحيى إن بعض الأحلام عندما لا تتطابق مع المستجدات في الحياة السياسية، من شأنها أن تلحق ضرراً بالغا، ليس بهذا النفر من المناضلين البواسل الحاليين، وإنما بالوطن والمجتمع ككل.. في إشارة إلى دعاة فك الارتباط من فصائل الحراك.. واعتبر يحيى «أن الدعوة إلى فك الارتباط أو الانفصال خيار سياسي مشروع، لكنه خيار سياسي ليس له أفاق، وليس له مستقبلا..» وقال «لقد أصيب بعض دعاة فك الارتباط بالعجز في التعامل والتفاعل مع المستجدات والتغيرات السياسية على الأرض.



بطاقة حزب

■ تأسس في عدن في ١٦ أكتوبر ١٩٥٦م برئاسة الشيخ عبدالرقيب حشان المؤسس الفعلي كان إبراهيم علي الوزير هدف الحزب إلى إقامة حكم عادل يرتكز على دستور، وتأمين حرية المواطنين وحرية الوطن. أصدر نشرة إعلامية تحت اسم نشرة داخلية.

ظل الحزب محدودا في تأثيره غُير اسمه إلى اتحاد القوى الشعبية عام ١٩٥٩م.

حزب الشورى

أحزابه بالقول: الإصلاح حزب ديني لا يؤمن بالعلمانية، والاشتراكي يدعي العلمانية ولا يؤمن بالدولة الدينية، الناصري والبعث لا يؤمنان بالوطنية اليمنية ويؤمنان بالوطنية العربية، اتحاد القوى الشعبية وحزب الحق حزبان شيعيان، بمعنى أنه لا شيء يجمعهما.

○○○

شكك الدكتور محمد حيدرة مسدوس عضو المكتب السياسي في الحزب الاشتراكي اليمني في قدرة المشترك على الاستمرار ووصف

دانت أحزاب المشترك في بلاغ صحفي ما يتعرض له حزب البعث العربي الاشتراكي من حملات يائسة لشق الصف واختلاق الأزمات في تكويناته حسب البلاغ.. وعبرت عن تضامنها الكامل مع الحزب.

○○○

اعتبر مراقبون قيام المؤتمر الشعبي العام بتكريم العشرات من الشخصيات من الرعيل الأول الذين أسسوا التنظيم خلال تلك المرحلة التذبذبة لفترة لازمة ومنصفة.

تفاعلات...